بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

الثلث الثالث من كتاب التفسير
عن مقاتل بن سليمن رواية ابي يعقوب
اسحق بن ابرهيم بن الخليل الجلاب

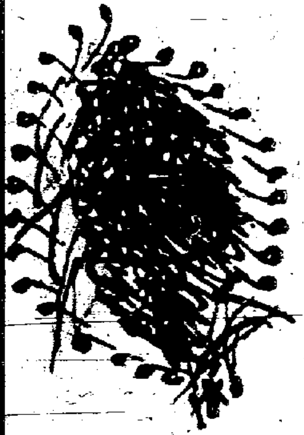

زهرية تفسير (٥١٦) ١٠٦٠٨ رقم التصوير فلم ٨٤ مسلسل ٥٥٢/

٣،٩

تفسير مقاتل

مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي - ١٥٠هـ

القرن الرابع

المقاس ١٢×٢١ سم

مجلد يبدأ من اثناء سورة [illegible] وينتهي الى اثناء سورة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير سورة الروم

حدثنا احمد قال حدثنا ابو القسم قال الهذيل حدثنا قال حدثنا ابو بكر
بن عبد الله الهذلي عن عكرمة قال اقتتل الروم وفارس فهزمت
الروم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه واصحابه فشق عليهم
وهم بمكة وفرح الكفار وشمتوا فلقوا اصحاب النبي صلى الله
عليه فقالوا انكم اهل كتاب والروم اهل كتاب وقد ظهر
اخواننا من اهل فارس على اخوانكم من اهل الروم فانزل الله تعالى
الم غلبت الروم في ادنى الارض وادنى الارض يومئذ اذرعات
فيها كان القتال وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين
لله الامر [illegible] من قبل ومن بعد قبل ان يظهر الروم وبعد ما ظهرت
فخرج ابو بكر رحمه الله الى الكفار فقال افرحتم بظهور
اخوانكم على اخواننا فلا تفرحوا ولا يقر الله اعينكم
والله ليظهرن الله الروم على [illegible] اخبرنا بذلك [illegible] الله
فلقيه ابي بن خلف الجمحي فقال كذبت يا ابا
فصيل فقال ابو بكر انت اكذب يا عدو الله [illegible] فقال انا
انا حبك [illegible] من [illegible] وعشر قلائص الى ثلث سنين
ثم جاء ابو بكر [illegible] الله عليه فقال [illegible]
عدو الله

ابي بن خلف ان يظهر الله الروم على فارس الى ثلث سنين
ثم اتى النبي صلى الله عليه ما ذا لك ذكرت انما قال الله تعالى
في بضع سنين والبضع ما بين الثلث الى التسع فاذهب
فزايدهم في الخطر وماددهم في الاجل فخرج ابو بكر رضي الله عنه
فلقي ابيا فقال لعلك ندمت يا ابا عامر قال فقال له تعال ازايدك
في الخطر واماددك في الاجل فجعلها مائة قلوص الى تسع
سنين قال وقد [illegible] وكانت امراة بفارس [illegible] ملوك
[illegible] فدعاها كسرى فقال اني اريد ان ابعث الى الروم جيشا
واستعمل عليهم رجلا من بنيك فاشيري علي ايهم استعمل
[illegible] والا [illegible]
وهذا الفرخان [illegible] وهذا [illegible]
[illegible] فاستعمل [illegible] قال [illegible] استعمل
[illegible] على الجيش وسار الى الروم
[illegible] فارس فظهر عليهم [illegible]
ظهرت فارس على الروم [illegible]
[illegible]
[illegible] العرجان
[illegible] ان [illegible]

اذا جاءك كتابي هذا فابعث الي براس اخيك الفرخان فكتب
اليه شهربراز ايها الملك ان الفرخان له صوت ونكاية في العدو
فلا تفعل فكتب اليه كسرى ان في رجال فارس منه خلفا
فعجل الي براسه فراجعه فقال ايها الملك انك لا تجد مثل الفرخان
له صوتا ونكاية فغضب كسرى فلم يجبه وبعث بريدا
الى اهل فارس اني قد نزعت عنكم شهربراز واستعملت
عليكم الفرخان ودفع الى صاحب البريد صحيفة صغيرة وقال
اذا ولي الفرخان وانقاد له اخوه فادفع اليه الصحيفة فلما
قرا شهربراز الصحيفة قال سمعا وطاعة ووضع تاجه على
راس اخيه ونزل عن سريره وجلس عليه الفرخان اخوه فدفع
اليه الصحيفة فقال ائتوني بشهربراز فاتي به ليضرب عنقه
فقال شهربراز لا تعجلني اكتب وصيتي قال اكتبها فدعا
بسفط فاخذ منه ثلاث صحائف فقال ويحك انت امرت الي
زعمت لك صحائف حاجتي فيك فراجعت فيك كسرى ثلاث
مرات فقال اما والله كان اعرف بيتا انت اسلم
[illegible] حين راجعت كسرى ثلث مرات [illegible] الله
من السلطان ان ترد الى الملك بكتاب واحد ثم رد الملك
الى اخيه وكان احب منه فكتب شهربراز الى قيصر ملك الروم

ان لي اليك حاجة لا تحملها البرد ولا تبلغها الصحف فالقني
ولا تلقني الا في خمسين روميا فاني القاك في خمسين فارسيا
فاقبل قيصر في خمسمائة الف رومي فجعل يبثهم في الطرق
ويبعث بين يديه بالعيون وخاف ان يكون مكرا منه حتى اتته
عيونه فاخبروه انه ليس معه الا خمسين رجلا ثم بسط
لهما الدرابك فمشيا عليها ومرا عن يد ونصب لهما القبة
من ديباج ضربت لهما مع احدهما سكين نصابها من زبرجد احمر
وقرابها من ذهب ومع الاخر سكين نصابها من زمرد
اخضر وقرابها من ذهب ودعوا ترجمانا بينهما فقال
له شهربراز ان الذين كسروا شوكتك واطفوا امرك
وخربوا مدائنك وقطعوا جنودك انا واخي بكيدنا وشجاعتنا
وان كسرى حسدنا واراد ان اقتل اخي فابيت عليه
واراد اخي على قتلي فابى عليه فخلعناه جميعا فنحن نقاتله
معك فقال اصبتما فاشار احدهما الى صاحبه ان السر بين
اثنين فاذا جاوزهما فشا فقتلا الترجمان بسكينيهما
فاهلك الله كسرى وجاء الخبر الى النبي صلى الله عليه
يوم الحديبية ففرح النبي صلى الله ومعه بظهور الروم
[illegible] فذكروا لهم [illegible] عليهم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الروم مكية

الم غلبت الروم وذلك ان اهل فارس غلبوا اهل الروم في ادنى
الارض يعني الاردن وفلسطين ثم قال وهم من بعد غلبهم سيغلبون
اهل فارس في بضع سنين يعني خمس سنين او سبع لله الامر
من قبل حين ظهرت [illegible] على الروم ومن بعد ما ظهرت الروم
على فارس ويومئذ يفرح المؤمنون وذلك ان فارس غلبت
الروم ففرح [illegible] كفار مكة فقالوا ان فارس ليست لهم
كتب ونحن منهم قد غلبوا اهل الروم وهم اهل الكتاب مثلكم
نحن ايضا نغلبكم كما غلبت فارس الروم فخاطرهم
ابو بكر رضي الله عنه على ان يظهر الله الروم على فارس فلما
كان يوم [illegible] غلب المسلمون كفار مكة واتاهم الخبر
ان الروم قد غلبوا فارس ففرح المسلمون بذلك
فذلك قوله ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من
يشاء [illegible] وينصر المؤمنين
[illegible] وهو العزيز [illegible]
الرحيم المؤمنين لنصرهم وعد الله لا يخلف الله
[illegible] وعده وعد المؤمنين في اول السورة نصر الروم
على فارس

حين قال وهم من بعد غلبهم سيغلبون على اهل فارس مع قوله
عز وجل وعد الله لا يخلف الله وعده بان الروم يظهرون على فارس
ولكن اكثر الناس يعني كفار مكة لا يعلمون بان الله لا يخلف
وعده في ان تظهر الروم على فارس . قال وهم من بعد غلبهم سيغلبون
فهذه العدة [illegible] يعلمها الله عز وجل ثم قال للكفار يعلمون
ظاهرا من الحياة الدنيا يعني حرفتهم وحيلتهم ومتى يدرك
زرعهم وما يصلحهم في معايشهم لصلاح دنياهم وهم عن الاخرة
هم غافلون حين لا يؤمنون بها ثم وعظهم ليعتبروا فقال اولم
يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا
بالحق يقول لم يخلقهما عبثا [illegible] خلقهما لامر هو كائن
واجل مسمى يقول السموات [illegible] لهما اجل ينتهيان
اليه يعني يوم القيامة وان كثيرا من الناس يعني كفار مكة بلقاء
ربهم يعني بالبعث بعد الموت لكافرون لا يؤمنون [illegible]
ثم خوفهم فقال اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم يعني الامم الخالية كان عاقبتهم العذاب في الدنيا
كانوا [illegible] منهم يعني من اهل مكة قوة واثاروا الارض [illegible]
الارض وعمروها [illegible] عمروها [illegible]
اكثر مما عمروها يعني كفار مكة وجاءتهم يعني الامم الخالية رسلهم
بالبينات

هو الله الذي يحيي الموتى ويميت الاحيا فاذا قضى امرا كان
في علمه يعني البعث فانما يقول له كن فيكون مرة واحدة لا يثنى
قوله عز وجل الم تر الى الذين يجادلون في آيات الله يعني آيات
القرآن انه ليس من الله انى يصرفون يقول من اين يعدلون
عنه الى غيره يعني كفار مكة ثم اخبر عنهم فقال الذين كذبوا
بالكتاب يعني القرآن وبما ارسلنا به رسلنا يعني محمدا
[illegible] ارسله بالتوحيد فاوعدهم في الآخرة فقال
فسوف يعلمون كلا اوعيدهم ثم اخبر عن الوعيد فقال اذ الاغلال
في اعناقهم والسلاسل يسحبون على الوجوه في الحميم يعني
يعني حر النار ثم في النار يسجرون يعني يوقدون فصاروا
وقودها ثم قيل لهم قبل دخول النار يعني تقول لهم الخزنة
اينما كنتم تدعون يعني تعبدون من دون الله هل يمنعونكم
من النار يعني الالهة فقالوا ضلوا عنا يعني ضلت عنا
الالهة الم نكن ندعوا من قبل شيئا يعني بل لم نكن نعبد
من قبل في الدنيا شيئا الذي كنا نعبد كان باطلا لم يكن
شيئا كذلك يعني هكذا يضل الله الكافرين ذلكم الذي
[illegible] بما كنتم تفرحون [illegible] في الارض
تبطرون من الخيلاء والكبر وبما كنتم تمرحون يعني

تعصون في الارض فادخلوا ابواب جهنم السبع خالدين
فيها لا يموتون فبئس مثوى يعني فبئس مأوى المتكبرين
عن الايمان فاصبر ان وعد الله حق وذلك ان النبي صلى الله عليه
اخبر كفار مكة ان العذاب نازل بهم فكذبوه فانزل الله
عز وجل يعزي نبيه [illegible] ان يصبر على تكذيبهم اياه
بالعذاب فقال فاصبر ان وعد الله حق في العذاب انه
نازل بهم ببدر فاما نرينك في حياتك بعض الذي
نعدهم من العذاب في الدنيا القتل ببدر وسائر العذاب
بعد الموت نازل بهم ثم [illegible] او نتوفينك يا محمد قبل
عذابهم في الدنيا فالينا [illegible] يرجعون يعني يردون
فنجزيهم باعمالهم ولقد ارسلنا رسلا من قبلك
يا محمد منهم من قصصنا عليك منهم من لم نقصص
عليك خبرهم وانا انزلته وما كان لرسول ان يأتي
بآية الا باذن الله وذلك ان كفار مكة سألوا النبي
صلى الله عليه ان يأتيهم بآية فقال الله تبارك وتعالى
وما كان لرسول ان [illegible] يعني [illegible] بآية
[illegible] باذن الله [illegible] امره
فاذا جاء امر الله العذاب يعني القتل [illegible]

يعني العذاب بالحق يعني لم يظلم حين عذبوا وخسر هنالك
معا عند ذلك المبطلون يعني المكذبين بالعذاب في الدنيا بانه
غير ثم ذكرهم صنعه ليعتبروا فيوحدوه فقال الله
الذي جعل لكم الانعام الابل والبقر والغنم لتركبوا منها
يعني الابل والبقر ومنها تاكلون يعني الغنم ولكم فيها منافع
في ظهورها والبانها واصوافها واوبارها واشعارها
ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم يعني تحملكم وعليها
يعني الابل والبقر وعلى الفلك يعني السفن تحملون ثم قال
عز وجل ويريكم اياته فهذا الذي ذكر من الفلك والانعام
من اياته ما عرفوا توحيده بصنعه وان لم تروه ثم قال
فاي ايات الله تنكرون بانه ليس من الله ثم خوف كفار
مكة بمثل عذاب الامم الخالية ليحذروه فيوحدوه
فقال افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم يعني قبل اهل مكة من الامم الخالية يعني
عادا وثمودا وقوم لوط كانوا اكثر من اهل مكة
عددا واشد قوة يعني بطشا واثارا في الارض يعني
اعمالا وملكا [illegible] حين عاقبهم العذاب فما
اغنى عنهم ما كانوا يكسبون يقول لم يرفع عنهم العذاب
اعمالهم الخبيثة

فلما جاءتهم رسلهم بالبينات يعني بخبر العذاب بانه
نازل بهم في حياة الدنيا يعني [illegible] بما عندهم من العلم
قالوا لن نعذب وحاق يعني ووجب العذاب بهم
بما كانوا به يعني بالعذاب يستهزئون بانه غير نازل بهم
يقول الله عز وجل فلما راوا باسنا يعني عذابنا في الدنيا
قالوا امنا بالله وحده لا شريك له وكفرنا بما كنا
به مشركين يقول وتبرانا مما كنا نعبد يقول الله عز وجل
فلم يك ينفعهم تصديقهم بالتوحيد حين راوا باسنا يعني
عذابنا ثم قال سنة الله التي قد خلت في عباده يعني
كذلك كانت سنة الله يعني العذاب في الامم الخالية
اذا عاينوا العذاب لم ينفعهم ايمانهم وخسر هنالك
يعني عند ذلك الكافرون بالتوحيد فاحذروها يا اهل
مكة سنة الامم الخالية فلا تكذبوا محمدا صلى الله عليه
حدثنا محمد قال حدثنا ابو القسم قال حدثنا الهذيل عن
مقاتل قال ان فرعون لعنه الله اول من بنا بالاجر
وطبخه وقال قتل جعفر ذو الجناحين رحمة الله عليه
وابن رواحه وزيد [illegible] ومثلهم عشا
حدثنا محمد قال حدثنا ابو القسم قال

صح

حلفين الوليد يوم فتح مكة من جذيمة سبعين رجلا

ثم فمثل عاد وثمود ابناء عم وموسى وقارون ابناء عم

ثم ابناء عم ويحيى وعيسى ابناء خالة آخر تفسير الروم

والحمد لله وحده

صلوات الله [illegible] محمد وآله وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير سورة حم السجدة

[illegible] من الرحمن الرحيم اسمان رقيقان احدهما ارق من

الآخر فصلت آياته يقول بينت يعني

[illegible] قرآنا عربيا لقوم [illegible] ولو كان بغير

[illegible] لقوم [illegible] عز وجل [illegible] يعلمون فافهم

[illegible] الجنة [illegible] من النار [illegible] عن

[illegible] اهل مكة عن القرآن فهم لا يسمعون

[illegible] افلو بنا في اكنة [illegible] ابا جهل

[illegible] لعنه الله وابا سفيان بن حرب رحمه الله

[illegible] وشيبة ابنا ربيعة دخلوا على النبي صلى الله عليه

[illegible] اللهم [illegible] عليه قولوا لا اله

الا الله [illegible] وقلوبنا في اكنة مما

[illegible] انا [illegible] يعني فلا

[illegible]

ما تعلمتم ان ابا جهل رفع ثوبه بينه وبين النبي صلى الله

فقال يا محمد انت من ذاك الحاجب ونحن من ذا

الحاجب بيننا وبينك حجاب اي [illegible]

الذي رفعه ابو جهل لعنه الله بينه وبين النبي صلى الله عليه

فاعمل يا محمد لالهك الذي ارسلك انا عاملون لآلهتنا

التي نعبدها قوله عز وجل انما انا بشر قل يا محمد لاهل

مكة انا انا بشر مثلكم يوحى الي انما

الهكم للنبي صلى الله عليه اعمل [illegible] اله

الا [illegible] ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

بالتوحيد واستغفروه من الشرك [illegible]

[illegible] من الشرك فقال وويل للمشركين

يعني [illegible] الذين لا يؤتون الزكاة يعني لا

صدقة ولا يطعمون الطعام وهم بالآخرة

البعث الذي فيه جزاء الاعمال هم [illegible]

يعني لا يؤمنون بالبعث [illegible]

[illegible] عملوا الصالحات

غير ممنون يعني غير منقوص [illegible]

لتكفرون التوحيد بالذي خلق

المكتبة الأزهرية تفسير (٥١٦) ١٠٦٠٨ ... ٧٠١/٥٥٤

تفسير مقاتل

... مقاتل بن سليمان ... ١٥٠

[illegible] الاولى [illegible]

... ونبي ... الله [illegible]

... اجي في الأرض [illegible]

... زروع والنبات ... [illegible]

... ارزاق العباد والبهائم

... الموز ... الأرزاق ثم استوى

... [illegible]

... وذلك ...

... عليها الطين ... السموات

... الخافقه

... لا يعلمها والمذكور له خلق كبير

... طوعا ... النار ... بعز

... سبع سموات

سبع في يومين واوحى في كل سما

امرها الذي اراد ثم قال وزينا

السما ... من الارض بمصابيح

... الكواكب ... الشياطين

... الكواكب لكل الذي ...

من صنعة ...

END

نهاية المخطوطة